

(الولايات المتحدة الأمريكية قوة إقتصادية كبرى)

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية القوة الإقتصادية الأولى في العالم ، لكنها تواجه بعض المشاكل فما هي مظاهر و عوامل القوة الإقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية ؟ و ما هي الصعوبات التي تعترض الإقتصاد الأمريكي ؟

مظاهر القوة الإقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية:

الولايات المتحدة أول قوة فلاحية في العالم:

- *تساهم الولايات المتحدة الأمريكية بحصص مرتفعة من الإنتاج العالمي للحبوب (القمح ، الذرة ، الشعير ، الأرز) ، و المزروعات الصناعية (، و بعض أنواع الخضر و الفواكه ، و تمتلك قطيعا مهما من المواشي.
- *تعد الولايات المتحدة الأمريكية أول مصدر عالمي للمنتجات الفلاحية من بينها القمح و الذرة و الصوجا.
- *يتمركز النشاط الفلاحي الأمريكي في السهول الكبرى () تي تعتبر أكبر مجالي فلاحي في العالم ، إلى جانب المناطق الساحلية في شرق . في المقابل فالنشاط الفلاحي ضعيف في الغرب الداخلي (انظر ص الوثيقة 2 ، 184 . أو الوثيقة 4 – 189).

الولايات المتحدة الأمريكية أول قوة صناعية في العالم :

*تحتل الولايات المتحدة الأمريكية مراتب جد متقدمة في مختلف الصناعات سواء منها الأساسية أو التجهيزية و الاستهلاكية . و من بين هذه الصناعات صناعة الصلب و السيارات و الصناعة الكيماوية و الصناعات العالية كصناعة الإلكترونيك و المعلومات و الطائرات .

*تضم الولايات المتحدة الأمريكية مناطق صناعية رئيسية هي :

- مجال صناعي قديم عرف تحديث الهياكل الصناعية ، و ينقسم إلى قسمين هما : نطاق البحيرات الكبرى (من أبرز مدنه شيكاغو، ديترويت) ، و نطاق الميكالوبوليس (: نيويورك ، واشنطن ، بوسطن).
- * : يشمل مدنا صناعية كبيرة من أهمها دلاس ، أطلنطا ، هوستن.
- * : و يشمل مدنا صناعية كبيرة من بينها لوس أنجلس ، سان فرانسيسكو ، سياتل . (انظر خريطة الصناعة الأمريكية ص 185 . أو الوثي 2 191).

تحتل الولايات المتحدة الأمريكية المكانة الأولى في مجال التجارة و الخدمات :

*تحتكر الولايات المتحدة الأمريكية ما يناهز خمس التجارة العالمية، و تعتبر أول مصدر و مستورد عالمي. و يشكل قطاع التجارة و الخدمات الجزء . و تتعامل الولايات المتحدة الأمريكية مع مختلف دول العالم خاصة دول القارة الأمريكية و دول آسيا و أوروبا الغربية. و تغلب المنتجات الصناعية على الصادرات و الواردات الأمريكية.

*تعد الولايات . الأمريكية أول مستثمر خارجي في العالم، و تتمركز استثماراتها في أوروبا و أمريكا اللاتينية و آسيا و كندا. أول بلد في العالم مستقطب لرؤوس الأموال الأجنبية.

عوامل القوة الإقتصادية للولايات . الأمريكية:

تتوفر الولايات . الأمريكية على مؤهلات طبيعية و بشرية ملائمة:

- *تستفيد الفلاحة الأمريكية من ظروف طبيعية ملائمة عامة تتمثل في غلبة السهول و المنخفضات المتركرة في وسط و شرق البلاد ، و خصوبة (حدد توزيع التضاريس و المناخ على ضوء الخريطين الواردتين في ص 189 من كتاب المنار، او الخريطين الواردتين 185) ، و التوفر على أطول شبكة نهريّة في العالم و المتمثلة في نهر المسيسيبي و روافده.
- *تستفيد الصناعة الأمريكية من وفرة الثروات الطبيعية : حيث تعد من أهم الدول المنتجة لمصادر الطاقة كالفحم الحجري و البترول و الغاز الطبيعي و للمعادن كالحديد و النحاس و الفوسفات . و رغم ذلك تلجأ إلى الاستيراد أمام قوة التصنيع (انظر الخريطة . : 189) .
- *تضم الولايات م الأمريكية ثالث تجمع سكاني في العالم فعمل استقبالها للمهاجرين و ضمنهم الأطر العليا . و ينتج عن ذلك وفرة اليد العاملة و السوق الاستهلاكية . و تتميز الولايات م الأمريكية بالتنوع العرقي و ارتفاع نسبة الساكنة الحضرية ، تباين الكثافة السكانية حسب الظروف الطبيعية و الإقتصادية (خريطة توزيع السكان ، ص 186) .

يساهم التنظيم الرأسمالي و البحث العلمي و التكنولوجي في تقدم الإقتصاد الأمريكي :

- *يقوم النظام الرأسمالي الأمريكي على ثلاث مبادئ هي : الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج ، و المنافسة الحرة ، و اعتبار الريح المحرك الأساسي لعملية الإنتاج.
- *تتلخص مميزات النظام الرأسمالي في النقاط الآتية :

- التركيز الرأسمالي () الذي أدى إلى ظهور المؤسسات القوية من أبرزها تروست () ، و كونكوميرا (تجمع صناعي كبير لشركات متنوعة الانتاج) ، و الهولدينغ أو شركة التملك (مؤسسة مالية تمتلك غالبية أسهم عدة شركات) .

- تدخل محدود للدولة في الاقتصاد و الذي لا يكون بارزا إلا عند حدوث الأزمات
- التجديد المتواصل المعتمد على البحث العلمي و التكنولوجي ، بالإضافة إلى ضخامة الاستثمارات و تشجيع الاستهلاك .
*تتداخل الفلاحة مع القطاعين الثاني و الثالث في إطار ما يعرف أكريبيزيس ، و تستخدم التقنيات و الأساليب الحديثة

تقوم الشركات المتعددة الجنسية و البنية التحتية بدور هام في الاقتصاد الأمريكي:
*تمتلك الولايات م الأمريكية شركات عملاقة تستثمر أموالها في مختلف بلدان العالم تعرف باسم الشركات المتعددة الجنسية . و تركز هذه الشركات هيمنة الولايات م المتحدة الأمريكية على الاقتصاد العالمي ، و تضمن لها تسويق المنتجات الصناعية و تزويدها بالمواد الأولية .
*تتوفر الولايات م الأمريكية على أطول شبكة للمواصلات في العالم ، و التي تتميز بتنوعها حيث تشمل المواصلات البرية (الحديدية) ، و المائية (البحرية و النهرية) ، و الجوية . بالإضافة إلى شبكة أنابيب البترول و الغاز الطبيعي ، و شبكة المواصلات السلكية و اللاسلكية (انظر الخريطة ص : 192) .

الصعوبات و التحديات التي تعترض الاقتصاد الأمريكي: تواجه الولايات المتحدة بعض المشاكل الاقتصادية:

*تتلخص مشاكل الفلاحة الأمريكية في نقطتين أساسيتين هما :
-تضخم الإنتاج بفعل المنافسة الأجنبية من طرف الدول ذات المؤهلات الفلاحية الكبرى (دول الاتحاد الأوربي ، وأستراليا ، الأرجنتين)
-مشتريات البلدان النامية من المنتجات الفلاحية الأمريكية .
-تدهور المجال الفلاحي المتمثل في إنهك التربة و تلوث الفرشة المائية.

*تواجه الصناعة الأمريكية مشكلين أساسيين هما :
-المنافسة الأجنبية خاصة من طرف دول شرق آسيا و أمريكا اللاتينية .
-عدم كفاية إنتاج مصادر الطاقة و المعادن رغم ضخامته ، و بالتالي ضرورة الاستيراد .
*تعاني الولايات م الأمريكية من عجز الميزان التجاري أمام ضعف القدرة التنافسية للمنتوجات الأمريكية ، و تزايد الواردات من مصادر ا

تعرف الولايات م المتحدة بعض المشاكل الاجتماعية و البيئية:
*تحتل الولايات م الأمريكية المرتبة العاشرة عالميا بالنسبة مؤشر التنمية البشرية، رغم أنها القوة الاقتصادية الأولى في العالم . و يلاحظ نوع من الميز العنصري حيث أن الأقليات و خاصة السود أكثر عرضة للبطالة و الفقر .
*تشهد الولايات م الأمريكية عدة كوارث طبيعية منها الأعاصير المدارية ، و الفيضانات ، و تدفقات الكتل القطبية الباردة ، و الزلازل و البراكين .
*تعاني المناطق الأكثر تصنيعا من التدهور البيئي التي يتخذ عدة أشكال منها : تلوث الهواء و السطح و المياه و حدوث الأمطار الحمضية .
تعتبر الولايات م الأمريكية أول دولة في العالم مسؤولة عن انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون المسبب الرئيسي للاحتباس الحراري .

رغم هذه المشاكل ، تظل الولايات المتحدة الأمريكية القوة الاقتصادية الأولى في العالم

:

- * شريط يمتد من فلوريدا إلى ساحل المحيط الهادئ ، يفصل بين الم
- * وادي السيليكون : أكبر تجمع للمقاولات المختصة في الصناعات الإلكترونية و المعلوماتية ، و يقع قرب سان فرانسيسكو .
- *الصناعات العالية التكنولوجيا أو الصناعات المتطورة : الصناعات الإلكترونية و المعلوماتية ، و صناعة الط
- * مجتمع وصل إلى مرحلة الصناعات العالية التكنولوجيا .
- *الصناعات القديمة : الصناعات الحديثة التي ظلت تفرض نفسها منذ الثورة الصناعية إلى منتصف القرن 20 كصناعة النسيج ، و الصناعة الكيماوية و الميكانيكية .
- * اعات الأساسية أو الثقيلة : الصناعات التي تنتج مواد نصف مصنعة كالصلب و الألمونيوم .
- *الصناعات التجهيزية : الصناعات التي تنتج معدات تجهيز المصانع و البنية التحتية .
- *الصناعات الاستهلاكية : الصناعات التي تنتج مواد قابلة للاستهلاك أو الاستعمال المباشر مثل صناعة المواد الغذائية ، السيارات ..
- *الأمطار الحمضية :أمطار ناتجة عن شدة ارتفاع نسبة الغازات الصناعية في الهواء .